

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 64 @ | | [حديث المصطفى] لا يختص بأقواله بل استعملوه لأعم منها ومن الفعل والتقدير كما | تقدم . | * * * | % (5 -) ص (يحمل له عدول كل خلف % عمن مضى من خلف وسلف) % | | (ش) أشار الناظم بذلك إلى ما ورد من حديث أسامة بن زيد وجابر بن سمرة ، وابن عمر | وابن مسعود وعلى وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة - رضي الله عنهم - عنه | [صلى الله عليه وسلم] أنه قال : ' يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ' وهو من جميع طرقه ضعيف كما صرح به الدارقطني وأبو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن أن يتقوى بتعددتها ويكون حسنا كما جزم به العلاني لا سيما ويشهد له كتاب عمر إلى أبي [13 /] موسى - رضي الله عنهما - : ' | المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا عليه شهادة زور أو | طنيننا في ولاء أو نسب ' | | وفي العلل للخلال أن مهنا سأل أحمد عن حديث الباب وقال له كأنه كلام موضوع ؟ | فقال : هو صحيح وتعقب ذلك ابن القطان حيث قال : قد خفى على أحمد من حاله ما | علمه غيره . انتهى . | | وبه تمسك ابن عبد البر حيث قال كل حامل علم معروف العناية فهو عدل محمول في أمره | أبدا على العدالة حتى يتبين جرحه وكذا قال ابن المواق : أهل العلم محمولون على العدالة |